

مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين

أ.د. أسماء محمد محمود السرسى
 أستاذة علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم
 أستاذة الصحة النفسية والإرشاد النفسى كلية التربية جامعة عين شمس
 جرمين ميشيل عبدالملاك ميخائيل

المخلص

الأهداف: سعت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مهارات القيادة، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في وجهة الضبط.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على (ن= ١٢٠) مراهق منهم (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٦- ١٨) عاما بمتوسط عمرى قدره ١٦,٩٠٨ وانحراف معيارى قدره ٠,٧٢٢.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطى المقارن، حيث الكشف عن العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين وكذلك المقارنة بين المراهقين الذكور والإناث في مهارات القيادة ووجهة الضبط.

الأدوات: استعانت الباحثة لتحقيق أهداف دراستها والتحقق من صدق فروضها بقياس مهارات القيادة للمراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس وجهة الضبط للمراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد الجبيري، ٢٠٠٢)، ومقياس المصفوفات المتتابعة (إعداد رافن).

الأساليب الإحصائية: للتحقق من أهداف الدراسة وللتحقق من صدق فروضها استخدمت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب التجانس بين المراهقين والذكور والإناث، وحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة للمقياسين، أخيرا التحقق من صدق الفرض الثانى والثالث، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق المرتبط بالمحك لمقياس مهارات القيادة للمراهقين، والصدق المرتبط بالمحك لمقياس وجهة الضبط للمراهقين، والتحقق من صدق الفرض الأول، ومعادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس، وعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياسين، ومعامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات للمقياسين.

النتائج: يوجد إرتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين ووجهة الضبط للمراهقين، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين.

Leadership Skills and Its Relation To Locus of Control in Teenagers

Objective: The study seeks Checking the relationship between leadership skills and locus of control in a sample of adolescents, Identify the differences between male/female adolescents regarding the leadership skills, Identify the differences between male/female adolescents regarding the locus of control.

Sample: The sample consists of 120 Male/ Females adolescents divided into (60 Males, 60 Females), aged (16- 18) year old, with average age (16.908) and standard deviation 0.722.

Method: The study depends on the qualitative- correlative- comparative method, as it explores the relationship between leadership skills and locus of control among adolescents, comparing also between males and females regarding these two concepts.

Instruments: The researcher uses Scale of Adolescents Leadership skills (by researcher), Scale of Locus of Control (by researcher), Scale of the Socio- Economic and Cultural Level (by Mohamed El- Behairy, 2002), Scale of Raven's Progressive Matrices (RPM).

Statistical Approaches: For checking study objectives and checking study hypotheses, sample, and objectives, these statistical methods are used as follows T. Non- parameter Test, for significance differences among independent groups, Pearson Coefficient Correlation, Spearman-Brown Coefficient Rank Correlation, for correcting length of scale, reliability coefficient of scale's half- division, and Alpha Cronbach Coefficient, for calculating scales' reliability.

Results: There is a significant statistical correlation between average scores of study sample's adolescents on scales of leadership skills and locus of control, There are significant statistical differences between the average scores of Male/ Female adolescents on scale of leadership skills, and There are significant statistical differences between the average scores of Male/ Female adolescents on scale of locus of control.

ولما كانت القيادة غير مقتصرة فقط على من يشغلون في مناصب قيادية أي أننا جميعا نمارسها تلقائيا في حياتنا اليومية حتى وإن لم تكن تشغل أية مناصب قيادية فنحن نحتاج مهارات قيادية تساعدنا في القيام بالمهام المطلوبة يوميا بكفاءة وفاعلية واتخاذ بعض القرارات خاصة في مرحلة المراهقة حيث أنها هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية، فما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور الشخصية خلالها وتأخذ ملامحها الثابتة.

ولندرة الدراسات السابقة (في حدود إطلاع الباحثة) التي تناولت مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط، كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين.
٢. المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين في مهارات القيادة.
٣. المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين في وجهة الضبط.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. دراسة متغيرات إيجابية وقائية حديثة نسبيا ومن الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس الإيجابي والمؤثرة في الصحة النفسية- مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين.
 - ب. دراسة مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين وهما من المتغيرات الإيجابية التي تمنحه القوة والأمل والتفاؤل في حياتهم المستقبلية والتي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم المستقبلية.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج بضرورة احتواء تلك المناهج على ما ينمي مهارات القيادة لدى المراهقين.
- ب. قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات عن مهارات القيادة ووجهة الضبط، نظرا لندرة الدراسات خاصة العربية التي تربط بين المتغيرين معا.

مفاهيم الدراسة:

٣٢ مهارات القيادة Leadership Skills: يعرف نيلسون ولو (Nelson & Low, 2007) مهارات القيادة بأنها مجموعة من السلوكيات والأفعال والأهداف الموجهة التي تخلق الدافعية والتوافق وتدعم العمل الجماعي وهي القدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم من أجل إحداث تغيير أو اختلاف (Dominguez, 2008). وتعرف مهارات القيادة بأنها الأدوات والسلوكيات التي يحتاجها الفرد لكي يكون ناجحا في توجيه الآخرين، كذلك تعرف بأنها القدرة على مساعدة الأفراد في تطوير قدراتهم الخاصة (مريم محمد، ٢٠١٥).

يمكن تحديد وتعريف مهارات القيادة بأنها هي مجموعة من المهارات الحياتية الأزمنة لأداء أنوار قيادية وهي مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الوقت والتواصل والعمل الجماعي، وتحدد إجرائيا باستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات القيادة للمراهقين.

٣٣ وجهة الضبط Locus Of Control: ويشير معجم علم النفس إلى أن وجهة الضبط هو مركز المسؤولية في السيطرة على السلوك، فوجهة الضبط الداخلية

مقدمة:

تعد القيادة من أهم العوامل التي تسهم في بناء الحضارات وتقدم الأمم والشعوب، فعندما نتواجد قيادة رشيدة في أي مؤسسة أو مجتمع، فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا بإمكانية نجاح تلك المؤسسات والمجتمعات في تحقيق أهدافها، فما تعاني منه الدول النامية الآن من مشاكل في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ما هو إلا نتاج لغياب القيادات الناجحة القادرة على قيادة شعوبها نحو النمو والتقدم.

وكذلك تعد القيادة ظاهرة وكيبت الإنسان منذ نشأة المجتمعات الأولى، حيث عرفت المجتمعات أثناء مراحل تطورها، بل إن وجودها في حد ذاته سببا أساسيا لتطور هذه المجتمعات، فكل أشكال المجتمعات الإنسانية عرفت القيادة إذ لا بد لكل منها قائد ينظمها ويوزع الأدوار على أفرادها ويرشدها إلى الأهداف المطلوبة للوصول إليها كما يقوم بتوجيه أعضائها ويسيطر عليهم ويؤثر في سلوكهم (إيناس حسام الدين، ٢٠٠٥).

ويذكر هولدفور Holdford بأن القيادة تتسم بأنها عملية وبأنها مقصودة، فهي عملية لأنها عبارة عن مجموعة من الأفعال التي تبذل من قبل القائد لإنجاز الأهداف، ومقصودة لأنها لا تحدث صدفة وإنما تتطلب جهود ومهارات كثيرة من قبل القائد (Alvarado, 2010).

والمهارات القيادية هي الأدوات والسلوكيات التي يحتاجها الفرد لكي يوجه الآخرين، وأن هذه المهارات يمكن تنميتها من خلال التعليم والتدريب. ويرى Amerianzadeh أن تنمية المهارات القيادية تبدأ من الأسرة، حيث يرى أن الوالدين لهم دور كبير في تنمية وغرس القيادة ومهاراتها في مرحلتها الطفولة والمراهقة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية (Amirianzadeh, 2012).

ويعد مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الأكثر شيوعا في علم النفس الاجتماعي والشخصية، حيث يحتل مفهوم وجهة الضبط الداخلية والخارجية مكانة خاصة في الوقت الحاضر وذلك لمحاولة فهم وتعديل السلوك والتحكم فيه ومعرفة مصدر الضبط الواقع عليه. ويعتبر وجهة الضبط بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية التي تتعلق بعقيدة الفرد عن أي العوامل هي الأقوى والأكثر تحكما في النتائج الهامة في حياته هي العوامل الذاتية نحو المهارة والقدرة والكفاءة أم العوامل الخارجية مثل الحظ والصدفة (جمال ابومرق، ١٩٩٩).

ولأهمية وجهة الضبط كمتغير له قدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة، ومهارات القيادة كمتغير هام يحتاجه المراهق في التعامل مع مواقف الحياة اليومية بشكل ناجح ويساعده بعد ذلك في اتخاذ قرار اختيار الجامعة التي سيلتحق بها ثم من بعدها المهنة التي سيؤديها أي أنه يساهم في صناعة القرار بالشكل المناسب وحل المشكلات اليومية وإدارة الوقت من أجل القيام بكافة المهام المطلوبة دون تأجيل وإجادة التواصل مع الآخرين. ستجرى هذه الدراسة لتوضح العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين.

مشكلة الدراسة:

إن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية يحدد لنا سلوكه، فمن الأفراد من يتحكم ويسيطر على سلوكه ويتخذ قراراته بقناعة تامة، ويتحمل كل النتائج المترتبة عليها، وهؤلاء يمثلون ذوى وجهة الضبط الداخلي، ومنهم من تملى عليه التصرفات الواجب عليه القيام بها، فدوره يقتصر فقط على التنفيذ، وإذا نجح عزا ذلك للحظ، وإذا فشل ألقى باللوم على الآخرين، وهؤلاء يمثلون ذوى وجهة الضبط الخارجي (إبتسام بنت هادي، ٢٠١١).

ولوجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) تأثيرا مباشرا وحاسما في فهم الذات والمواقف التي تعترضها، حيث أن التمرکز الخارجى لوجهة الضبط يجعل الفرد يميل إلى فهم متدن للذات، وتقدير منخفض للقدرة على الإنجاز في إحالة الإحباطات والنجاحات سواء بسواء إلى مصادر خارجية، كالحظ أو الصدفة أو الآخرين، أما التمرکز الداخلى لمصدر الضبط فهو يحيل إلى فهم موضوعى وتقدير عالى للذات، وبالتالي يحيل إلى تفسير عقلانى للإحباطات والنجاحات أيضا (منيرة منصور،

٢ ثانيا دراسات تناولت وجهة الضبط لدى المراهقين:

١. أجرت صفاء الأحمدي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى إيجاد نوع العلاقة الإرتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من وجهة الضبط والضعوط النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة، وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من ٤٠٠ طالبة، وقد طبقت عليهن مقياس الشعور بالوحدة النفسية لإبراهيم قشقوش ومقياس وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) لعلاء الدين كفاي ومقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية السعودية لزينب شقير واستمارة لجمع البيانات الأولية، ما وتوصلت النتائج إلى انتشار وجهة الضبط الخارجية بين أفراد العينة بنسبة ١٤%، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية ووجهة الضبط من ناحية والضعوط النفسية من ناحية أخرى، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس وجهة الضبط ومقياس الضغوط النفسية.

٢. هدفت ليلي المزروع (٢٠٠٨) في دراستها إلى معرفة العلاقة بين الاستقلال الإدراكي وكل من مركز الضبط والدافعية للإنجاز الأكاديمي، لدى عينة قوامها ٩٥ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ٤٥ متفوقات و٥٠ منهن متأخرات دراسيا، في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٥هـ، واستخدمت مقياس الأشكال المتضمنة تعريب الشراوى ومقياس مركز الضبط تعريب أبي ناهيه ومقياس مستوى الإنجاز إعداد نايفة قطامي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الاستقلال الإدراكي ومركز الضبط لدى العينة الكلية وعينة المتفوقات، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين الاستقلال الإدراكي والدافع للإنجاز لدى العينة الكلية، في حين لك تكن هناك علاقة لدى عينة المتفوقات والمتأخرات، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين مركز الضبط والدافع للإنجاز لدى العينة الكلية في حين لم تكن هناك علاقة بين عينة الطالبات والمتأخرات.

٣. هدفت دراسة تاباك وبيال وسيلين وأوزين (Tabak, Piyal, Celen & Ozen, 2010) إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط لدى المراهقين الأتراك وسلوكياتهم الغذائية الصحية وغير الصحية، وتكونت عينة الدراسة من ٨٣١ طالب من طلاب المدارس الثانوية بأنقرة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٩) عاما، وتم الاستعانة بمقياس وجهة الضبط للمراهقين ومقياس السلوك الغذائي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية قوية بين وجهة الضبط لدى المراهقين وسلوكياتهم الغذائية، كما أسهمت وجهة الضبط المرتفعة لدى الطلاب في خفض سلوكياتهم الغذائية غير الصحية الخطيرة وإلى ضرورة تنمية وجهة الضبط لدى الطلاب في الأنشطة التعليمية للحد من السلوكيات الخطرة.

٤. وأجرت بريبادارشي وباتايك (Priyadarshini & Pattanaik, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة دور تقدير الذات ووجهة الضبط في التأثير على التحصيل والإنجاز الأكاديمي للمراهقين، تألفت عينة الدراسة من ١٢٠ مراهقا من الجنسين مقسمين إلى (٦٠ ذكور - ٦٠ إناث)، وتم استخدام مقياس احترام الذات ووجهة الضبط ومقياس التحصيل الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع احترام الذات ووجهة الضبط لهما تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين الذكور أكثر من الإناث.

٣ ثالثا دراسات تناولت مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى المراهقين:

١. قام كل من ماكلونغي ودونابيج (McCullough; Donna; Pegg, 1994) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير الثقة بالنفس ووجهة الضبط والأهداف المهنية في المهارات القيادية لدى المراهقين، وقد تألفت عينة الدراسة من ١٤٢ طالب

تشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يوظف سلوكه لتحقيق الأهداف المرغوب فيها معتمدا على نفسه أساسا. أما وجهة الضبط الخارجية فتشير إلى الاعتقاد بأن القوة الحقيقية توجد خارج الفرد وأن قوى أخرى غير الذات هي التي تحدد حياته (جابر وكفاي، ١٩٩١).

ويعرف على عسك (٢٠٠٥) وجهة الضبط بأنها الاعتقاد الشخصي العام بالتحكم الذاتي، في مقابل التحكم الخارجي فيما يحدث، فالفرد الذي يعتقد بأن لديه التحكم في أموره يعتبر داخلي التحكم، وأما الفرد الذي يعتقد بأن الظروف والناس الآخرين هم الذين يتحكمون في مصيره فيقال عنه بأنه خارجي التحكم.

أمكن تعريف وجهة الضبط بأنها مدى قدرة الفرد على التحكم والسيطرة لمجريات حياته، وأن من يشعرون بقدرتهم في التحكم في أحداث حياتهم ويتحملون المسؤولية الشخصية عما يحدث لهم ويرجعون ذلك نتيجة لسلوكهم وقدراتهم هم أصحاب وجهة الضبط الداخلي، أما من يشعرون بعدم قدرتهم في التحكم في أحداث الحياة ويرجعون ذلك لعوامل خارجية هم أصحاب وجهة الضبط الخارجي ويعبر عنه إجرائيا باستجابات عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط للمراهقين.

دراسات سابقة:

٢ أولا دراسات تناولت مهارات القيادة لدى المراهقين:

١. قام ريتشارد وآخرون (Reichard, et.al, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية في المراهقة والنكاه ونشأة القائد والقيادة المتقلة، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٦ مشاركا تراوحت أعمارهم من (١٤-١٨) عاما مقسمين إلى ٥٦ ذكور و ٥٠ إناث وعائلاتهم من الطبقات الوسطى، واستخدمت الدراسة طريقة فوليرون لدراسة تطور المشاركين على مدار ٢٩ عاما يعد أن يشغل بعضهم وظائف قيادية، وأثبت النتائج وجود علاقة وثيقة بين سمات الشخصية في فترة المراهقة مثل النكاه وقوة الشخصية وبين القيادة المتقلة وتأثيرها على القائد فيما بعد.

٢. وقام أرشارد (Archard, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات القيادية وتأثيرها على الثقة بالنفس والشعور بالتنافس والفشل لدى الفتيات المراهقات، وتألفت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة في السنة النهائية من التعليم الثانوي باستراليا وتراوحت أعمارهن من (١٥-١٨) عام، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بمقياس المهارات القيادية ومقياس الثقة بالنفس، وأوضحت نتائج هذه الدراسة إلى أن الفتيات اللاتي يفتقرن إلى المهارات القيادية يفتقرن إلى الشعور بالثقة بالنفس، وإنه كلما زادت المهارات القيادية لديهن كلما زاد شعورهن بالتنافس والإنجاز وتقدير الذات خاصة في المجالات الأكاديمية والرياضية.

٣. قامت تايلور (Taylor, 2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير المهارات القيادية لدى الفتيات المراهقات على تقدير الذات لديهن، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ مراهقة ذوات تقدير الذات المنخفض واللاتي تراوحت أعمارهن من (١٤-١٦) عاما، وتم الاستعانة بمقياس المهارات القيادية ومقياس الاعتماد على النفس لروزنبرغ ومقياس تقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية تقدير الذات لدى المراهقات عينة الدراسة، والإشارة إلى ضرورة السعي إلى تنمية المهارات القيادية لدى الفتيات.

٤. وقام كاراجاني ومونتجومري (Karagianni & Montgomery, 2017) بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات القيادة لدى المراهقين وصغار الشباب، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ مراهق مقسمين إلى ١٥ ذكور و ١٥ إناث، وتم الاستعانة ببرنامج تدريبي خصص لتنمية مهارات القيادة (تنظيم الوقت والتواصل الفعال ومهارة حل المشكلات) لدى المراهقين وصغار الشباب ومقياس لقياس مهارات القيادة، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات القيادية السابقة لدى المراهقين.

تنمية وجهة الضبط لدى المراهقين من خلال الأنشطة الطلابية والتعليمية.

٥. وأثبتت نتائج دراسات (Carol, 2000); (Biaco, Laghi& Alssio, 2009); (Ching& Mimi, 2008); (McCullough; Donna& Pegg, 1994); (Karnes; Christopher, 1994) وجود ارتباط موجب دال بين مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى المراهقين.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة ووجهة الضبط.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرباطي المقارن؛ حيث الكشفت عن العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين وكذلك المقارنة بين المراهقين الذكور والإناث في مهارات القيادة ووجهة الضبط.

عينة الدراسة:

٢١ العينة الاستطلاعية: اشتملت العينة الاستطلاعية على مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من مراهقين المرحلة الإعدادية بعدد (ن=٣٠) الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاما بواقع ١٥ ذكور و ١٥ إناث، واشتملت المجموعة الثانية على (ن=٣٠) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم (١٦-١٨) عاما بواقع ١٥ مراهقا و ١٥ مراهقة.

٢٢ مجموعة الدراسة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة على (ن=١٢٠) مراهقا حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عاما مقسمين إلى ٦٠ ذكور و ٦٠ إناث بمتوسط عمري ١٦,٩٠٨ وانحراف معياري ٠,٧٢٢.

ولأنه من بين أهداف الدراسة الحالية المقارنة بين المراهقين الذكور والإناث في مهارات القيادة وكذلك المقارنة بينهم في وجهة الضبط، لذا فقد تمت المجانسة بين الذكور والإناث عينة الدراسة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة.

٢٣ التجانس بين عيني الدراسة من المراهقين الذكور والإناث: تمت المجانسة بين عيني الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على متغيرات العمر والذكاء والمستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافي وكما يتضح في الآتي:

جدول (١) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودالتها بين عيني المراهقين الذكور والإناث في العمر والذكاء

المتغير	ذكور (ن=٦٠)		إناث (ن=٦٠)		مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
العمر	١٦,٨٨٣	٠,٧١٥	١٦,٩٣٣	٠,٧٢٣	غير دالة
الذكاء	٩٣,٠٦٧	٢,٠٥٧	٩٢,٨٦٧	١,٥٩٩	غير دالة

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي عيني المراهقين الذكور والإناث في العمر والذكاء؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر والذكاء.

جدول (٢) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودالتها بين عيني المراهقين الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

المجموعة المتغير	ذكور (ن=٦٠)		إناث (ن=٦٠)		مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
المستوى الاقتصادي	٣٦,٥٥٠	٦,٨٢١	٣٦,٨٦٧	٦,٣٩٢	غير دالة
المستوى الاجتماعي	٢٢,٩٨٣	٨,١٩٩	٢٢,٥٦٦	٧,٤٣٦	غير دالة
المستوى الثقافي	٤٢,٣٨٣	٦,٧٠٧	٤٢,٨٠٠	٦,٤٠٧	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠١,٩١٦	١٣,٥١٩	١٠٢,٢٣٣	١٢,٨٦٧	غير دالة

أشارت نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عيني المراهقين الذكور والإناث على مقياس المستوى الاقتصادي

في الصفوف ١١ و ١٢، وتم استخدام استبيان بشأن دخل الأسرة وأخر للحالة الاجتماعية وبنية الأسرة واستبيان الأهداف المهنية واستبيان وجهة الضبط، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة إحداهما لها قائد والأخرى بدون، وأظهرت النتائج أنه لم يكن هناك فرق كبير بين المجموعتين في مستوى احترام الذات وعلى العكس اتضح وجود فرق في الثقة بالنفس ووجهة الضبط بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٢٧. قام كل منكريز وكريستوفر (Karnes; Christopher, 1996) بدراسة هدفت لمعرفة مؤثرات وجود مهارات القيادة ووجهة الضبط وتحقيق الذات لدى عينة من الطلبة في الصفوف (٦-١٠)، وتألفت عينة الدراسة من المراهقين وعددهم ١٠٥ طالب معهم عدد ٦٩ إناث، وتم الاستعانة بمقياس مراقبة الأطفال، وأظهرت النتائج أن الطلاب الأكبر سنا أعلى في درجات القيادة ووجهة الضبط والمهارات الشخصية والعمل الجماعي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

٢٨. قامت كارول (Carol, 2000) بدراسة لمعرفة آثار التدريب على حل المشكلات ووجهة الضبط والكفاءة الأكاديمية لدى المراهقين، وتم الاستعانة بمقياس مراقبة الأطفال وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتلقى المشاركون في المجموعة التجريبية وعددهم ٤٦ التدريب على حل المشكلات مرتين في الأسبوع كجزء من فصولهم الدراسية وكانت نتيجة الدراسة أن الطلاب الذين لديهم وجهة ضبط داخلية كانوا أفضل في حل المشكلات والكفاءة الأكاديمية عن من هم لديهم وجهة ضبط خارجية.

٢٩. وقد أجرى تشينغ وميمي (Ching& Mimi, 2008) دراسة لمعرفة العلاقة بين الإستعداد الوظيفي ووجهة الضبط واتخاذ القرار الذاتي لدى فكر المراهق الصيني، وتألفت العينة من عدد ٥٠٢ صيني من طلاب الثانوية العامة في هونغ كونج، وأسفرت النتائج عن أن الجنس له تأثير إيجابي على الإستعداد الوظيفي، وكان لوجهة الضبط الخارجية تأثير سلبي مباشر على النضج المهني وتأثير غير مباشر على صنع القرار الذاتي ولوجهة الضبط الداخلية تأثير إيجابي على النضج المهني وصنع واتخاذ القرار، أي أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين وجهة الضبط الداخلية والنضج المهني واتخاذ القرار.

٣٠. أجرى بياكو ولجهي والسبو (Biaco, Laghi& Alssio, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والقدرة على اتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠٠ مراهق من الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم من (١٥-١٩)، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كل من وجهة الضبط واتخاذ القرار وأن المراهقين الأكبر سنا أكثر عقلانية في أسلوب اتخاذ القرار عن من هم أصغر سنا وأنه لا يوجد اختلافات بين الجنسين.

تغيب عام على الدراسات السابقة:

٣١. أشارت الدراسات السابقة إلى وجود تأثير إيجابي لوجهة الضبط على الإنجاز الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

٣٢. أثبتت نتائج دراستي (Archard, 2012; Reichard, 2011) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات القيادة وسمات الشخصية الإيجابية كالذكاء والثقة بالنفس والتغلب على الإحساس بالفشل والإحباط.

٣٣. كما اتفقت نتائج دراستي (Taylor, 2017); (Karagianni& Montgomery, 2017) (2013) على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات القيادة لدى المراهقين الذكور والإناث.

٣٤. كما أشارت نتائج دراسة (Tabak, Piyal, Celen& Ozen, 2010) على وجود ارتباط سالب بين وجهة الضبط لدى المراهقين وسلوكياتهم الغذائية غير الصحية، فكلما ارتفعت وجهة الضبط كلما انخفضت سلوكياتهم الغذائية الخطرة وضرورة

هذه الدراسة لحساب الصدق المحكى مع مقياس المهارات القيادية للمراهقين؛ وقد حسب عصام عبدالله صدق المحكمين، والصدق المحكى مع استمارات الملاحظة لمهارات القيادة كانت ٠,٥٠٨؛ أما الثبات فقد كانت قيمة معاملته ٠,٧٣ لإعادة الاختبار، و٠,٧٥ للتجزئة النصفية، و٠,٨٤ ألفا كرونباخ.

٦. مقياس وجهة الضبط الداخلى والخارجي: أعداه علاء الدين كفاي (١٩٨٢) وهو يتكون من ٢٣ بندا يهدف إلى تقدير مستوى وجهة الضبط الداخلى والخارجي؛ وقد حسب علاء الدين كفاي الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق المنطقي للمقياس والذي بلغ ٠,٧٨؛ أما الثبات فقد كانت قيمة معاملته ٠,٦١ لإعادة الاختبار؛ كما حسب ثبات الاتساق عن طريق التجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط بين الاختبار ٠,٥٢ وباستخدام تصحيح سبيرمان- براون بلغ المعامل ٠,٦٩١؛ كما حسب أيضا معامل ارتباط الفقرات الفردية مع المقياس ككل وبلغ ٠,٨٧٢.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

لحساب التجانس بين المراهقين الذكور والإناث، ولحساب الكفاءة السيكمومترية لمقياس المهارات القيادية وجهة الضبط للمراهقين، وللتحقق من صدق فروض الدراسة؛ استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب التجانس بين المراهقين والذكور والإناث، وحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة للمقياسين، أخيرا التحقق من صدق الفرض الثانى والثالث.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق المرتبط بالمحك لمقياس مهارات القيادة للمراهقين، والصدق المرتبط بالمحك لمقياس وجهة الضبط للمراهقين، والتحقق من صدق الفرض الأول.
٣. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس، وعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياسين.
٤. معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات للمقياسين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين وجهة الضبط للمراهقين"، وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول (٣).

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين (ن=١٢٠) على مقياس القيادة للمراهقين وجهة الضبط للمراهقين

المكون	وجهة الضبط الداخلى	وجهة الضبط الخارجى
حل المشكلات	**٠,٧٨٩	**٠,٧٩٥ -
اتخاذ القرار	**٠,٧٤٦	**٠,٩١٢ -
إدارة الوقت	**٠,٨٢١	**٠,٨٢٢ -
التواصل	**٠,٨٦٣	**٠,٨٧٦ -
العمل الجماعي	**٠,٨٥٣	**٠,٨٨٩ -
الدرجة الكلية	**٠,٨٨٤	**٠,٨٦٨ -

** دال عند مستوى ٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٣) إلى تحقق صدق الفرض الأول؛ حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتواصل، والعمل الجماعي، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط (وجهة الضبط الداخلى) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، ووجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتواصل، والعمل الجماعي، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط (وجهة الضبط الخارجى) وذلك عند مستوى دلالة

والاجتماعى والثقافى (إعداد محمد البحيرى، ٢٠٠٢)؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى.

أدوات الدراسة:

استعانت الباحثة بالأدوات التالية مقياس مهارات القيادة للمراهقين (إعداد الباحثة، ٢٠١٧)، ومقياس وجهة الضبط للمراهقين (إعداد الباحثة، ٢٠١٧)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد البحيرى، ٢٠٠٢)، ومقياس المصفوفات المتتابعة (إعداد رافن Raven ١٩٧٠)، ومقياس مهارات السلوك القيايى (إعداد عصام عبدالله، ٢٠١٣)، ومقياس وجهة الضبط الداخلى والخارجى (إعداد علاء الدين كفاي، ١٩٨٢) لتحقيق أهداف دراستها.

١. مقياس مهارات القيادة للمراهقين: قامت الباحثة (٢٠١٧) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٦٠ بندا لتقدير درجة مهارات القيادة لدى المراهقين عينة الدراسة، وقد حسبت جرمين ميشيل الصدق المرتبط بالمحك بنطبق مقياس مهارات القيادة للمراهقين ومقياس المهارات القيادية (إعداد عصام عبدالله، ٢٠١٣) وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٩١٠ وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة وكانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عن المستوى ٠,٠١، أما الثبات فقد كانت قيمة معاملته ٠,٧٨٣ للتجزئة النصفية و٠,٩٣٨ لمعامل ألفا كرونباخ.

٢. مقياس وجهة الضبط للمراهقين: قامت الباحثة (٢٠١٧) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٢٥ بندا لتقدير وجهة الضبط الداخلى والخارجى لدى المراهقين عينة الدراسة، وقد حسبت جرمين ميشيل الصدق المرتبط بالمحك بنطبق مقياس مهارات وجهة الضبط للمراهقين ومقياس وجهة الضبط الداخلى والخارجى (إعداد علاء الدين كفاي، ١٩٨٢) وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٧٣ وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة وكانت قيمة ت دالة إحصائيا عن المستوى ٠,٠١، أما الثبات فقد كانت قيمة معاملته ٠,٩٦٠ للتجزئة النصفية و٠,٩١٤ لمعامل ألفا كرونباخ.

٣. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى: قام محمد البحيرى (٢٠٠٢) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٦٠ بندا لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، واستخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد الأشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادى والاجتماعى عن المتوسط، ولحساب التجانس بين عينة الدراسة؛ وقد حسب محمد البحيرى الصدق العام لكل من الدرجتين الأولى والثانية؛ حيث نتج عنه أربعة أبعاد هي: (المستوى الاقتصادى ومدلولاتها الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، والمستوى الثقافى، والمستوى الثقافى الاقتصادى للأسرة). أما الثبات فقد كانت قيمة معاملته ٠,٨١ لإعادة التطبيق، و٠,٨٧ للتجزئة النصفية.

٤. مقياس المصفوفات المتتابعة العادى لرافن Raven: أعداه العالم الإنجليزى رافن (Raven, 1970) وهو اختبار ذكاء يتكون من ٦٠ مصفوفة مقسمة على خمسة مجموعات (أ-ب-ج-د-هـ)، وتحتوى كل مجموعة على ١٢ مصفوفة متدرجة من السهولة إلى الصعوبة، استخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد المراهقين الذين يقل معامل ذكائهم عن المتوسط، ولحساب التجانس بين عينة الدراسة؛ ويستخدم هذا الاختبار لتقدير القدرة العقلية للأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٦- ٦٠)، وحسب العديد من الباحثين الكفاءة السيكمومترية للمقياس منهم فواد ابوحطب وآخرون (١٩٧٧) حيث قام ابوحطب بنقنين الاختبار على البيئة المصرية وذلك على عينة قوامها ٤٩٣٢ مفحوصا تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ٣٥) عاما، فقد حسب الصدق المرتبط بالمحك مع رسم الرجل ما بين (٠,٦- ٠,٥٧) ومع اختبار ذكاء الشباب اللفظى ما بين (٠,٧٣- ٠,٧٨)، وحساب الثبات بمعدل ٠,٨٦ لإعادة الاختبار.

٥. مقياس مهارات السلوك القيايى: أعداه عصام عبدالله (٢٠١٣) وهو يتكون من ٦٣ بندا بهدف رصد مهارات السلوك القيايى لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم فى

٥. على الآباء تعزيز سلوكيات أبنائهم الإيجابية كالاتحاد على النفس والثقة بالنفس وذلك بمكافأتهم والثناء عليهم أمام الآخرين.
٦. إجراء اختبارات قدرات في بعض الكليات التي تتطلب القدرة على ممارسة العمل القيادي لدى المتخرجين منها لكي يتم التأكد من توفر مهارات القيادة لهؤلاء الطلاب.
٧. ضرورة اهتمام الآباء بتنمية وجهة الضبط الداخلي لدى أبنائهم من خلال إعطائهم الفرصة لتحمل المسؤولية وبث الثقة بأنفسهم.
٨. الاهتمام بالطلبة نوى وجهة الضبط الداخلي من خلال إشراكهم في أنشطة تساعد على تقوية وجهة الضبط الداخلي لديهم.
٩. إجراء برامج إرشادية وتنموية للطلبة نوى وجهة الضبط الخارجي لتحويل وجهة الضبط لديهم إلى وجهة ضبط داخلي.

البحوث المقترحة:

١. إسهام مهارات القيادة في التنبؤ بالاستقلالية لدى عينة من المراهقين.
٢. إسهام وجهة الضبط في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٣. العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومهارات القيادة لدى المراهقين.

المراجع:

١. إيتسام بنت هادي بن أحمد (٢٠١١). العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢. ايناس حسام الدين (٢٠٠٥). القيادة وطبيعة الدور الأنثوي سمات الشخصية لدى عينة من الكوادر الإدارية العليا لعضوات هيئة التدريس بالجامعات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣. جمال ابومرق (١٩٩٩). مركز التحكم وعلاقته بمتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة في بعض المدارس الأهلية والحكومية بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، ١٥ (٢)، ١-٣٢.
٤. صفاء الأحمدى (٢٠٠٧). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من وجهة الضبط والضغط النفسية لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥. على عسكر (٢٠٠٥). الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل. القاهرة: دار الكتب الحديث.
٦. ليلى عبدالله المزروع (٢٠٠٨). الاستقلال الإداري وعلاقته بمركز الضبط والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة دراسة مقارنة متفوقات ومتأخرات دراسيا. مجلة علم النفس المعاصر للعلوم الإنسانية، ١٨ (١)، ٢٣٩-٢٩٤.
٧. مريم محمد عثمان أحمد (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات القيادة لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٨. منيرة منصور (٢٠٠٧). الخجل وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي والخارجي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
9. Alvarado, J. H. (2010). Encouraging preadolescent emotional intelligence through leadership activity. PhD, California State University- Fresno.
10. Amirianzadeh, M. (2012). Hexagon theory- student leadership development. Procardia. **Social and Behavioral Sciences**, 31(2), 333-339.
11. Archard, N. (2011). Student leadership development in Australian and

٠,٠١ مما يؤكد على قوة العلاقة الطردية القائمة بين درجة المراهقين على مقياس مهارات القيادة ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط، وبمقارنة نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها والتي أتصفت بالندرة نلاحظ أنها تتفق مع دراسة (McCullough; Donna; Pegg, 1994)، ودراسة (Karnes; Christopher, 1996)، ودراسة (Carol, 2000)، ودراسة (Ching& Mimi, 2008)، ودراسة (Biacco, Laghi& Alssio, 2009).
 الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٤).
 جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مهارات القيادة للمراهقين

المجموعة المكون	متوسط	انحراف معياري	إناث (ن=٦٠)	
			متوسط	انحراف معياري
حل المشكلات	٣٠,٤٦٧	٤,١٢٧	٢٤,٢٥٠	٢,٤٣٩
اتخاذ القرار	٢٧,٢١٧	٥,٧٤٩	٢٠,٤٠٠	١,٠١٢
إدارة الوقت	٢٩,٢٨٣	٤,٧٤١	٢٣,٨٦٧	٠,٧٩١
التواصل	٢٩,٢٥٠	٤,٣٥٨	٢٤,٩٠٠	٠,٨٣٨
العمل الجماعي	٢٧,٧٥٠	٦,٤٥٩	٢٣,٨٥٠	٠,٩١٧
الدرجة الكلية	١٤٣,٩٦٧	١٨,١١٢	١١٧,٢٦٧	٢,٩٧٤

أشارت نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتواصل، والعمل الجماعي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الذكور.

الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٥).
 جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين

المجموعة المكون	متوسط	انحراف معياري	إناث (ن=٦٠)	
			متوسط	انحراف معياري
وجهة الضبط الداخلي	٢٨,٧٥٠	٣,٩٣٤	٢٤,٦٥٠	١,٤٣٦
وجهة الضبط الخارجي	٢٤,٦٠٠	١,١٩٦	٣٠,١٨٣	٤,٢٤٩

أشارت نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين (وجهة الضبط الداخلي) وذلك في اتجاه المراهقين الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين (وجهة الضبط الخارجي) وذلك في اتجاه المراهقات الإناث.

توصيات الدراسة:

١. الكشف عن نوى المهارات القيادية المنخفضة في مراحل التعليم الأساسي بهدف تنمية مهارات القيادة لديهم عن طريق الأنشطة الطلابية وبرامج إرشادية.
٢. تشجيع الإناث على الاشتراك في الأنشطة التي تنمي مهارات القيادة لديهم.
٣. توجيه وسائل الإعلام لإبراز الدور الإيجابي لمهارات القيادة في الحياة المستقبلية وذلك من خلال الأفلام الوثائقية التي تجذب المراهقين.
٤. تنمية الجانب المعرفي للمعلمين بالمرحلة الثانوية بسمات مرحلة المراهقة وما تتطلبه من مهارات أثناء التعامل مع الطلاب في هذه المرحلة لتحقيق التواصل الجيد معهم.

- New Zealand secondary girls' schools: a staff perspective. **International Journal of Adolescence and Youth**, 15(91), 189- 203.
12. Baiocco, R; Laghi, F& D'Alessio, M. (2009). Decision- making style among adolescents: Relationship with sensation seeking and locus of control. **Journal of Adolescence**, V.32(4), (963- 976).
 13. Dominguez, P. R. (2008). The relationship between emotional intelligence and leadership on organizational excellence. **PhD**, Texas A& M University- Kingsville.
 14. Karagianni, D& Montgomery, A. (2017). Developing leadership skills among adolescents and young adults: A review of leadership programmers. **International Journal of Adolescence and Youth**, 23(1), 86- 98.
 15. Karnes, F& Christopher, M. (1996). Scores on indicators of leadership skills locus of control and self- actualization for student leaders in grades 6- 10. **Psychological Reports**, Sage Publications, 78(2), 1235- 1240.
 16. McCullough; Donna, A& Pegg, A. (1994). The effect of self- esteem, family structure locus of control and career goals on adolescent leadership behavior. **Journal of Adolescence**, 29(15), 605- 611.
 17. Priyadarshini, P& Pattanaik, P. (2016). Self- Esteem, Locus of Control and Academic Achievement among Adolescents. **International Journal of Scientific Research**, 2(2), 1- 6.
 18. Reichard, R; Riggio, R; Guerin, D; Gottfried, A. (2011). A longitudinal analysis of relationships between adolescent personality and intelligence with adult leader emergence and transformational leadership. **The Leadership Quarterly**, 22(3), 471- 481.
 19. Tabak, R; Piyal, B; Celen, U.& Ozen, Y. (2010). The Relationship Between Adolescents' Locus of Control and Healthy Dietary Behaviours and its Implications for School Psychologists and Other Health Related Professionals. **School Psychology international**, 30(6), 626- 643.
 20. Taylor, J. (2013). The impact of the 'Girls on the Move' Leadership Programed on young female leaders' self esteem. **Leisure Studies**, 33(1), 62-74.